بركان الثورة السورية

مجلة شهرية تصدر عن حركة تحرير حمص

العدد الثاني عشر

التعريف بالمجلة

مجلة بركان الثورة مجلة شهرية تتناول عدة زوايا تهم المجتمع السوري الثائر ، تصدر المجلة عن حركة تحرير حمص بإشراف القسم الإعلامي و تنفيذ قسم الإرشاد . تهدف المجلة لإظهار نشاطات باقي الأقسام العاملة في حركة تحرير حمص، و التي بدورها لا تقتصر على كونها حركة عسكرية بحته، و إنما هي حركة تضم نخبة من الشخصيات الثورية و القوى العاملة في الداخل المحاصر في مدينة حمص و ريفها و في مناطق أخرى من الوطن الغالي . كما تقوم الحركة بنشاطات إغاثية مختلفة على الصعيد الإنساني من أجل تخفيف الحمل على أهلنا المحاصرين في الداخل، كما و تعمل الحركة على تنظيم صفوف المقاتلين العاملين في كتائب الحركة بشكل يتلاءم مع الواقع المفروض و الإمكانيات المتوفرة لدى الحركة . فالحركة كيان سياسي عسكري ثوري تعمل على رص الصفوف و توحيد الكلمة في وجه الظلم من أية جهة كانت .

تطالعون في هذا العدد :

- الحزن الممزوج بالأمل يخيم على عاصمة الثورة في الذكرى الخامسة
- سوريا في ظل الهدنة
- في الذكرى الخامسة للثورة

زوروا صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي و الموقع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت

http://www.homs-l-m.comhttps

إشراف و تنفيذ قسم الإرشاد

الحزن الممزوج بالأمل يخيم على عاصمة الثورة في الذكرى الخامسة

لا تصل أصداء الاحتفالات بالذكرى الخامسة للثورة ، ولا مفاوضات جنيف الجارية الآن إلى أحياء حمص القديمة، لأنها محاصرة بطوق أمني ضربه النظام على المدينة منذ انسحاب الثوار منها في هدنة أيار / ٢٠١٤، لأنها ببساطة خالية من أهلها الذين يحتفلون بحسرة وألم في أماكن النزوح وفي المخيمات والمنافي بعيداً عن بيوتهم وأحيائهم التي هُجِّروا منها قسراً تحت رصاص ومجازر الأسد. فما تزال هذه الأحياء تحت سيطرة النظام بشكل كامل وهنالك ميليشيات تحتل البيوت وتسرقها ، وتشترط الفروع الأمنية على أية عائلة ترغب في العودة ألّا يكون عليها أية إشارة أمنية "، وهذا الأمر يستحيل بعد أن دون النظام أسماء عائلات بأكملها كمطلوبين للجهات الأمنية . ويخيم صمت مطبق ومخيف على أحياء بستان الديوان والحميدية والسوق القديم والورشة وباب هود وباب التركمان وباب وجب الجندلي والصفصافة وجورة الشياح التي كانت تضج صخباً بحناجر المتظاهرين ورايتهم، قبل أن يدمر جيش الأسد نسبة (٨٠%-٥٠%) من هذه الأحياء، لتتكفل مجموعات الشبيحة بعد ذلك بنهب البيوت الناجية من .خمس سنوات مضت منذ اندلاع أول شرارة للثورة السورية، غيرت الكثير من التركيبة السكانية للمدينة، فالأحياء الغربية للمدينة أو ما يسميها النظام بالأحياء الآمنة (كرم الشامي، الشماس ، المخيم ، المدينة الجامعية، الميدان، المحطة، الإنشاءات، الغوطة، الحمراء، الدبلان) مازالت في قبضته مما دفع الكثير من سكانها إلى الهرب من عمليات الإذلال الممنهجة التي يقوم بها.

ولم يبق من أثر الثورة في حمص سوى حي الوعر الذي يقع شمال غرب المدينة صامدا، ويتعرض بشكل دائم للقصف المدفعي و لشتى أنواع الابتزاز من قبل النظام لإجباره على توقيع هدنة تخول النظام دخول الحي وتهجير أهله كما فعل في سائر أحياء حمص" .ويحاول النظام دائماً الترويج لفكرة انتعاش المدينة اقتصادياً وعودة الحياة الطبيعية ، لكنه فشل في ذلك لأن معظم المحال التجارية مغلقة، وأصحابها نزحوا هرباً من بطش النظام، ففي السوق التجاري بقلب المدينة ترى المحلات مغلقة وخاوية ومنهوبة، حتى الترميمات التي يقوم بها النظام في مسجد (خالد بن الوليد)الذي قصفه بمدفعية القلعة لاقت اعتراضاً واسعاً في الأحياء الموالية للأسد وخرج المئات ينددون بإصلاحات المسجد! وعلى الرغم من كل ذلك العداء للمدينة وتاريخها وساكنيها حاول النظام إخضاعها وكانت هدفه الأول منذ أن أعلن العدو الروسي عدوانه على سورية، وشن حملتين عسكريتين اعتبرتا من أشرس المعارك للسيطرة على ريفها الشمالي، وفشل في تحقيق ذلك لأن ثوارها رووا بدمائهم ترابها ، ويتطلع البقية دخول حمص فاتحين ، وليس ذلك ببعيد بإذن الله تعالى .

إدارة الحركة

سوريا في ظل الهدنة

(تنفس السوريون الصعداء حال سماعهم بالاتفاق على الهدنةٍ ، على أمل أن تكون بداية النهاية للصراع الدامي الذي دخل عامه السادس ومازال مستمراً، لكن ما إن توسعوا في جزئياتها وتفاصيلها حتى علموا أنها ليست ما يطمحون إليه، فهم الذين علموا على مر السنوات الخمس التي مضت من عمر ثورتهم أن من الثوابت المتواترة التي لا شك في صحتها، غدر عدوهم المجرم وخبثه ونقضه للعهود والمواثيق.

فقبيل بدء الهدنة المتفق عليها من قبل معظم الأطراف المتنازعة في سوريا، كان لابد لروسيا ومن لفَّ لفَّها من ميليشيات إيرانية وميليشيات حزب الله، من إيجاد ذريعة لاستمرار عمليات القصف الممنهج الذي يستهدف الشعب السوري، فكانت تلك الذريعة التي لم تعد تخفى على عامة الناس وخواصهم هي (الحرب على الإرهاب) الذي بات العنوان العريض لكل عملٍ عسكريٍ وتدخلٍ جائرٍ في شؤون الدول الأخرى، في حال لم يجد القائم بهذا العمل أي سبب حقيقي أو تفسير منطقي لتدخله في شؤون الدول الأخرى، أما بالنسبة للنظام السوري الذي كان السبب الأول في وصول بلاده إلى ما وصلت إليه، فكانت حجته حاضرةً من أجل الاستمرار في تدمير البلاد وقتل العباد قبل عقد الهدنة و الاتفاق عليها، وهي التي صرح بها رأس النظام المجرم بشار الأسد في مقابلته مع الصحفي الألماني فقال: إنَ كلَ من يقف في وجه النظام السوري هو إرهابيّ لا يختلف اثنان على إرهابه، فبذلك ضمن النظام الفاجر وأعوانه الاستمرار النظري لعملياته العسكرية مع موافقته المزعومة على الهدنة المطروحة.

وبالفعل ما إن دخلت الهدنة حيز التنفيذ ومنذ ساعاتها الأولى، بدأ النظام والميليشيات الأجنبية بالقصف العشوائي على مختلف المدن والبلدات التي يراها كأهدافٍ استراتيجية، تقف في طريق توسعه وامتداد نفوذه ضاربةً بعرض الحائط الهدنة وما فيها من بنود واتفاقات، وكل ذلك تحت غطاء الحرب على الإرهاب الذي نصت عليه الهدنة ذاتها متمثلاً بقوات جبهة النصرة و داعش كممثلَين رئيسيَّين للإرهاب في نظر الدول التي طرحت الهدنة .

وعلى الرغم من وجود الأدلّة والبراهين القاطعة التي لا تشوبها شائبة على قصف النظام ومن والاه للمدنيين العزل بمختلف أطيافهم دون تفريق بين صغير أو كبير أو رجل أو امرأة، فإن كلاً من النظام وحلفائه وعلى رأسهم روسيا يؤكدون على التزامهم التام بالهدنة بكافة بنودها، و أنَ الخروقات تأتي من جانب قوات المعارضة في المناطق المحررة في استخفاف غريب لعقول الناس الذين يرون بأمّ أعينهم براميل الموت وصواريخ الطيران الروسي بمختلف أنواعها تنهال يومياً على رؤوس المدنيين، وعلى الرغم من أن الجميع يعلم ما يحصل حقيقةً في سوريا أثناء الهدنة وقبلها، إلّا أننا لا نرى أيَ تحركٍ أو حتى أيَ تنديدٍ من أية دولة من دول العالم عربيةً كانت أو غربيةً، مساهمةً في الهدنة أو غير مساهمة، ولا غرابة في ذلك على اعتبار أنَ الشعب السوري قد اعتاد على هذا الخذلان والتجاهل والأمثلة كثيرةً جداً على مثل هذا التواطؤ على الثورة السورية منذ أيامها الأولى وحتى يومنا هذا.

فللّه درّ شعبٍ صامد قد تخلّى عنه القريب والبعيد).

محمد بكار

في الذكرى الخامسة للثورة

أيها الأحباب الكرام أيها الضباط الأحرار الذين انشقوا عن نظام الفجور والكفر والطغيان، نظام الاستبداد والفساد والقهر ، لينضموا إلى صفوف الحراك الثوري الحر المنضوي تحت راية الجيش السوري الحر، الذي لطالما سعى ويسعى لأن يكون حراً لأنه خلق حرا وسيظل حرا و من يقرأ التاريخ يجد فيه من يقول : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا، شعب حر وسيبقى حرا مهما تكالبت عليه قوى الشر والكفر . أيها الكرام هنيئا لكم ثورتكم التي دخلت عامها السادس وهنيئا لكم ثباتكم على أرض الجهاد أرض الشام أرض الملاحم التي باركها الله، وطوبا للشام وطوبا للأبطال الذين ما برحوا صامدون في وجه الطغيان والظلم الأسدي حتى آخر قطرة من دمائهم ، وفي هذا اليوم العظيم ذكرى انطلاقة الثورة المباركة التي قلبت موازين العالم وكانت الصرخة الأولى المدوية التي هزت عروش الكفر و الظلم والاستعباد، مالنا غيرك يا الله، وتنفض عن كاهلها غبار الذل والعار وتعيد أمجادها الخالدة، مالنا غيرك يا الله .

ونحن أيها الأخوة نهنئ أنفسنا بالذكرى الخامسة من عمر ثورتنا المباركة التي عشناها جميعا بكل مآسيها، وكم فقدنا فيها من أبطال وأحباب وإخوان لنا ، أعزاء على قلوبنا وكم ارتكبت فيها من المجازر التي تشيب منها الولدان ؟وكم من عائلات فنت بكاملها ؟ وكم هجر من أسر؟ وكم دمر من بيوت ؟ وكم و كم أفسد وأهلك الحرث والنسل . كل ذلك لا ولن ينس أبدا، وقد سجل التاريخ بدماء الشهداء صفحات من نور في تاريخ البشرية ليعز الله به هذا الدين الذي سيحملونه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.

إن إخوة لنا كنا تعاهدنا معهم على المضي قدما من أجل متابعة النضال في سبيل إكمال عملية التحرير والنصر، وتطهير الأرض من ارجاس النظام الفاجر وأعوانه وزبانيته المجوس والملحدين الروس، ونعيد الحق الى أهله حتى آخر قطرة من دمائنا، وبذلك نكون قد أدينا الأمانة التي تعاهدنا عليها ويكون لسان حالنا كما كان لسان حال الصحابة الكرام" غدا نلقى الاحبة محمدا وصحبه "

ونسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يجمعنا على حوض نبيه صلى الله عليه وسلم إنه ولي ذلك والقادر عليه

وكل عام وأنتم وثورتنا بخير

والنصر قريب بإذن الله تعالى

والحمد لله رب العالمين

القسم الشرعي

الجمهورية العربية السورية
الجيش السوري الحر
حركة تحرير حمص

بسم الله الرحمن الرحيم

شهدت منطقة الرميلان اجتماعا، عُده منظموه الاجتماع التأسيسي لنظام الإدارة في منطقة شمال سوريا بهدف التحضير للإعلان عن الحكم الفدرالي في مناطق سيطرة الأكراد شمال وشمال شرق سوريا.

وبهذا يتضح للعيان تواطؤ كل من جيش الثوار وتنظيم "PKK" مع نظام الأسد والدول المعادية للثورة.

حركة تحرير حمص ومن فوّضها من مجالس وغرف عمليات وتشكيلات يَرَوْن أن الواجب الثوري والوطني والأخلاقي يدفع كل المخلصين إلى رفض طروحات ما ذكر جملة وتفصيلًا ومواجهتها بكافة الوسائل المشروعة. وأن هذا الطرح هو انتهاك صارخ لثوابت ثورتنا، ومن وراءه لا يمثل الغالبية الساحقة من المكون الكردي الذي انتفض في وجه النظام مع بقية مكونات الشعب السوري للخلاص من الظلم والقهر والحرمان ، وما زال أبناؤه في صفوف الثوار الأبطال يدافعون عن كرامة سورية ووحدة أراضيها.

والله غالب على أمره

حركة تحرير حمص

٨ جمادى الآخر ١٤٣٧هـ الموافق ١٧آذار ٢٠١٦م

مصير التسويات بعد الانسحاب الروسي

في الوقت الذي كان فيه نظام الأسد الفاجر وحليفه الروسي في أمس الحاجة لتحقيق نصر ولو وهمي بعد مضي فترة على التدخل العسكري الروسي إلى جانب النظام الأسدي في عملياته العسكرية ضد الثائرين في المناطق المحررة ، والتي نتج عنها إنهاك ويأس الميليشيات الأسدية وحاضنتها الشعبية من جدوى العمليات الروسية في تحقيق تقدم على الأرض مما دفع الروس إلى زيادة وتيرة القصف الجوي ، من خلال اتباع سياسة الارض المحروقة أمام محاور تقدم الميليشيات الأسدية وتسويق هذا العمل في إنتاج جملة من التسويات في المناطق المحررة المحاصرة كعصاً يهدد بها كل منهما الثائرين في تلك المناطق ، تزامن ذلك مع قيام الميليشيات الأسدية بتضييق الحصار عليها وقطع كافة سبل الحياة لخلق المناخ المناسب لفرض شروطها.

وكان من الضروري للنظام الأسدي الضغط المتواصل على المناطق المحاصرة لإنجاح هذه التسويات بالتوازي مع تصعيد القصف الجوي الروسي لرفع معنويات ميليشياته المنهكة وليستعيد ثقة حاضنته الشعبية التي فقدها أمام صمود الثائرين إضافة إلى ما تحدثه هذه التسويات في الأوساط الثورية من انخفاض للروح المعنوية للمقاتلين ، وتسوّق هذه الصورة إلى الرأي العام أن النظام يحقق مكاسب على الأرض توحي باستسلام الثورة.

تقصد النظام الأسدي الإسراع بحملة إنتاج التسويات كفرصة ليستفيد من مفعول التواجد الروسي وتكثيف عملياته الجوية كعامل ضغط على المناطق المحاصرة تجبر عصابات الأسد من خلالها المناطق المحررة على الرضوخ إلى التسوية بحكم ما نجم من أذىً لحق بالمناطق المحررة جراء استخدام الطيران الروسي سياسة الأرض المحروقة والتي ظهر تأثيرها في تدمير قرىً بكاملها إضافة إلى تعمد الطيران الروسي استهداف التجمعات المدنية والمشافي الميدانية والمدارس.

جميع هذه العوامل إضافة إلى صمت المجتمع الدولي والإقليمي والمنظمات والجمعيات الحقوقية أمام ما ترتكبه روسيا ونظام الأسد من مجازر بحق الشعب السوري والذي تعدى استخدام كافة الأسلحة والطيران إلى استخدام سلاح الحصار والتجويع ومحاربة المحاصرين حتى في لقمة أطفالهم دفعت المناطق المحاصرة لتبحث عن حلول تكفل تماسكها وتستجمع قواها أمام قسوة وجرائم النظام بانتظار بارقة أمل تغير هذه المعادلة ولتنتفض من جديد.

آثرت المناطق المحاصرة على مضد القبول ببعض التسويات ليس رضوخاً للنظام الأسدي كما كان قد روج لها بل لأنه ثمة حاجة تستدعي بقاءها متماسكة لتنظيم قواها وإعدادها لتكون قادرة على متابعة تحقيق أهداف الثورة حتى إسقاط النظام. في قرار مفاجئ أعلنت وزارة الدفاع الروسية انسحاب قواتها من سوريا مما شكل انتكاسة جديدة لنظام الأسد وإحباطاً لحاضنته الشعبية جعله يستشعر خطر فقدان ما قد كان أنجزه خلال العمليات العسكرية الروسية الداعمة له.

وتخيم على عقول الكثيرين تساؤلات تعلقت بمناطق محاصرة صغيرة ومتفرقة استنجد لأجلها نظام الأسد بالطيران الروسي لإخضاعها، فهل تخرج هذه المناطق المحاصرة عن صمتها ويعلو صوتها المنادي بالحرية ليختفي صوت النظام المجرم بعد فقدان حليفه الروسي .

النقيب عبدالله الزعبي

رصاصة روسية مع بداية العام السادس

بينما يسطر تاريخ العار الدولي دخول الثورة عامها السادس، تعود الروح الوطنية السورية للاتقاد من جديد مبرهنة مجددا أننا شعب حي مصمم على الحياة والخلاص من الديكتاتور وزبانيته، لترسم شعارات جمعة (تجديد العهد) لوحة الفسيفساء الحقيقية التي أضاعها السياسيون في زواريب مفاوضاتهم ، بينما كنزها الشعب المنتفض لأجل حريته وكرامته في صدوره وذاكرته الحية .خمس سنين والعالم يستجدي القاتل ويدعمه، حتى يكون أقصى ما يتمناه دي ميستورا أن يقبل نظام القتلة بحكومة شراكة وطنية في ظل عدالة حكمه المعهودة ليخرجوا بنصر زائف بعدما شحذوا سكاكينه على رقابنا.

نحن لن نحاور أحد حول مقام الرئاسة.. مقام الرئاسة خط أحمر...، وفدنا لن ينتظر أكثر من ٢٤ ساعة في جنيف وسيراقب وصول الوفود المعارضة الأخرى إلى مبنى الأمم المتحدة لاستمرار الحوار..، نحن نتطلع لإجراء الحوار مع أكبر شريحة من المعارضات..، نتطلع لتمثيل المعارضة الوطنية التي لم تجلس في فنادق خمس نجوم في الخارج ولم ترتبط بأجندات خارجية..، لا يحق لدي ميستورا اقتراح جدول أعمال بل يتم التوافق عليه بين المتحاورين..، لا يحق لدي مستورا ولا لغيره كائنا من كان التحدث عن انتخابات رئاسية ..، الانتخابات النيابية الجاري التحضير لها هي استحقاق دستوري..، لا أحد يجرؤ على التدخل برياً في سوريا." إلى آخر ما أتحفنا به \وليد المعلم\، لا يوجد أوضح من تلك العبارات المستخدمة لنتأكد من مصير المفاوضات اليوم وغداً أو حتى بعد أعوام، مقام الرئاسة الذي نهشته الكلاب والمرتزقة وبال عليه بوتن خط أحمر.!

سيراقبون وصول وفود المعارضات إلى مبنى الأمم المتحدة ، فلكل معارضة قياس إلا الثورية الممثلة بهيئة المفاوضات العليا فهي لا تعنيهم وليست مطلبهم ولا معنى لوجودها من وجه نظره، بل أكثر من ذلك يسمي المعارضة التي اجتمعت بحماية الروس في حميميم بالوطنية والباقي معارضة فنادق . أما عن التعامل مع دي ميستورا فالأمر واضح تماماً، إما أن يلتزم الحياد الذي من وجهة نظره القبول بالقاتل رغماً عن الشعب، أو فليرحل ولتنتهي تلك المهزلة، ولا يحق له ولا لغيره التحدث عن إجراء انتخابات رئاسية في فترة محددة فذلك من شأن السوريين وحدهم ، إلا أنه لم يعرف لنا أي سوريين يقصد؟ الوافدين من إيران ولبنان والعراق وباكستان الذين تسببوا بتشريد نصف السوريين!، ربما كان يقصد نصف الشعب المرغم على البقاء تحت حكمه في ربع سوريا إذ لا سبيل لهم بالخلاص والنجاة ، فالنصف الآخر اللاجئ والمهجر والمفقود بات بلا وطن يعود إليه من وجهة نظره. لقد كانت وسائل الاعلام (الموضوعية الحيادية) حاضرة في مؤتمر وزير خارجية القتلة لتعكس الشفافية في حديثه للعالم، فالفضائية السورية ووكالة سانا وجريدتي تشرين والثورة وقنوات الميادين والكوثر والمنار ، ولم يفت أن يدعو البي بي سي ووكالة الأنباء الصينية التي تمنى في رده على سؤال مراسلها أن يكون للصين دور فاعل ومشارك في القضاء على الإرهاب إلى جانب الحلفاء الروس والإيرانيين وحزب اللات على حد وصفه. هذه التصريحات التي أقل ما يمكن وصفها أنها لا تتمتع باللباقة والدبلوماسية السياسية تعكس الخوف الذي بلغ منتهاه لدى كافة أركان النظام من الذهاب لحل سياسي في جنيف ، لذلك ليس أمامهم إلا السعي لإفشاله لكسب مزيد من الوقت لعلهم يحظون بمعجزة إحياء الميت.

وسط كل هذا الصخب والضجيج ، وبينما يتخبط وفد القتلة بين شكلية مفاوضات جنيف ومضمونها، أطلق الرئيس الروسي رصاصته الأخيرة على الأسد وإيران معاً وقرر بدء سحب قواته الغازية لبلادنا موجهاً آخر حركة في رقعة الشطرنج (كش ملك مات).

مصعب سعود

المدنة في سورية خروج من مأزق أم قوة تعيد للثورة روحها

منذ بدء الثورة السورية في ربيع عام ٢٠١١، انحازت الإدارة الروسية بإدارة بوتين إلى جانب نظام الأسد، في كل المواقف السياسية والعسكرية، من أبرزها تعطيل مجلس الأمن الدولي من خلال استخدام حق النقض "الفيتو"، وكانت موسكو عرابة نزع سلاح سوريا الكيميائي، مقابل أن يتخلى الرئيس الأمريكي أوباما عن فكرة معاقبة الأسد بسبب تخطيه خطه الأحمر .ومن الأسباب التي دعت إدارة بوتين التمسك بقرارها الصارم بالوقوف إلى جانب نظام الأسد، لأنها شعرت بخسارة الروس مركز نفوذهم في المغرب العربي وشمال إفريقيا(ليبيا)، ومع تدهور الوضع العسكري لنظام بشار الأسد، وتراجع ميليشياته في معظم الجبهات وتقدم الثوار السوريين، وعجز إيران وميليشياتها في تعديل الكفة لصالح نظام الأسد، اضطر كل من نظام الأسد وإيران الاستنجاد بالحليف القوي روسيا من أجل إنقاذهم من المأزق ، فكان التدخل الروسي بداية تشرين الأول عام ٢٠١٥.

أتى العدوان العسكري الروسي ضمن إطار وحسابات استراتيجية روسية، سعت من خلاله روسيا إلى الاعتراف بدورها عالمياً، خاصة أن الولايات المتحدة طيلة السنوات الماضية لم تقم بالاعتراف لروسيا بمثل هذا الدور. وسواء فيما يتعلق بنشر الدرع الصاروخية المضادة للصواريخ في أوروبا، أو في الأزمة الأوكرانية، بدا أن الغرب يزحف بلا هوادة إلى الحدود الروسية، بدون اكتراث يُذكر باحتجاجات موسكو. وما إن أقدمت روسيا على ضم القرم وتشجيع المقاطعات الأوكرانية الشرقية على التمرد، بعد الإطاحة بالنظام الموالي لروسيا في كييف، حتى فرضت الولايات المتحدة والدول الأوروبية الرئيسية عقوبات اقتصادية ومالية على روسيا، كأنها ليست أكثر من دولة مارقة على النظام الدولي، ورافق ذلك تراجع حادّ في أسعار النفط ترك أثرًا بالغًا على الاقتصاد والمالية العامة الروسية.

وجد بشار الأسد في الحليف الروسي منقذاً له لتعديل الكفة العسكرية جزئياً لصالحه، وما إن بدأ هذا التدخل حتى اشتكى قادة القوات الروسية من ترهل أداء جيش النظام والميليشيات المساندة له، وهذا ما دفعهم إلى إعادة تنظيم الحملات المتكررة للسيطرة على بعض المناطق التي تخضع لسيطرة المعارضة كما في ريف حمص الشمالي ، وتملك الخوف نفوس مقاتليهم ، وانخفضت روحهم المعنوية خاصة بعد إسقاط طائرة روسية على يد الثوار السوريين وأخرى على يد القوات التركية، من جانب . ومن جانب آخر السعي الحثيث لعملية سياسية أرادت روسيا منذ بدء عدوانها أن تعمل على تحريكها بشكل جدي ، مقابل لا مبالاة أمريكية متعمدة فخاضت في هذا الغمار إلى أن أقنعت واشنطن بالذهاب إلى اتفاق وقف الأعمال العدائية باعتباره الاختبار الحقيقي الأول للأطراف السورية الراغبة في الخروج من الحرب .

يتبع ....

عن مركز أبحاث الحركة

خروقات من نوع خاص

بعد خمس سنوات على بدء الثورة السورية بدت مدينة حمص خالية من سكانها، تم إفراغ ثمانية عشر حياً من المدينة، أكبرها أحياء حمص القديمة ومحيطها، ولم يسمح النظام إلى غاية الساعة إلا لبعض المدنيين بالعودة إلى تلك المناطق، رغم سيطرته عليها منذ أكثر من عامين. كرم الزيتون" هو حي ذو أغلبية سنية يقع جنوب شرق مدينة حمص، سيطر عليه النظام في شهر نيسان من العام٢٠١٢بعد ارتكابه مجزرة أطفال كرم الزيتون المشهورة ومغادرة معظم الأهالي لتلك المنطقة تخوفاً من الذبح أو القتل، ورغم أنه لم تحصل أي اشتباكات داخل الحي إلا أن معظم أبنيته تبدو مهدمة الأسقف أو الجدران بطريقة تشعرك أن هناك من عمد إلى هذا من أجل منع الناس من السكن فيها مرة أخرى.

السكان الذي يقدر عددهم بأكثر من ثمانمائة ألف نسمة الذين كانوا يقطنون هذه المنطقة غادروها إلى مناطق أخرى منها الريف الشمالي في حمص، ومنها منطقة الوعر وغيرهم إلى مناطق الغوطة والحمرا ومعظمهم خارج البلاد حالياً، ومن بين تلك المناطق التي اكتظت بالسكان منذ بداية العام ٢٠١٢منطقة "الأوراس" (الصورة رقم١) التي تقع شرق جنوب المدينة على طريق تدمر الدولي، والتي تعد مصيف مبني من فلل ومزارع فخمة أغلبها لمغتربين خارج البلاد، هذه المنطقة حوت ما يزيد عن ثلاثين ألف نسمة خلال السنوات الماضية، وقد بدء النظام منذ أكثر من عشرين يوم حملات تهجير قصري لتلك المنطقة، حيث خرج حتى الآن من المنطقة ما يقارب خمسة آلاف شخص,بعد أن سيطرت قوة من الجيش على جزء من المزارع المطلة على الطريق الرئيسي وطردت السكان بالقوة، حيث أنذرتهم بالخروج من دون أمتعتهم وخلال ساعتين على أبعد تقدير.

ويعتقد أن النظام يسعى من خلال هذه الحملة إلى تهجير كامل سكان المنطقة لأسباب طائفية ديمغرافية، ولتأمين محيط الفرقة١٨التي باتت تعج بالمرتزقة الأجانب (روس وأفغان وغيرهم) من أجل ضمان حاضنة شعبية من لون معين في تلك المنطقة، ويعتقد أن المنطقة التي سيطر عليها النظام تحولت لسكن لكبار الضباط من الروس وغيرهم كونه سكن فخم ومجهز بمختلف أدوات الرفاه.

ولم تتوقف الحملة العسكرية حتى الآن حيث هدد بعض الجنود بقية المناطق في الأوراس بأنهم سيُطردون منها قريباً

وأن عليهم تجهيز أنفسهم للرحيل قريباً.

وليد فارس

من أجمل ما كتب في Face Book

امتازت قواعد الشريعة الإسلامية بشموليتها واتساع معناها ، بحيث يستطيع المرء أن يعرف من خلالها الحكم الشرعي لكثير من المسائل التي تندرج تحتها ، ومن جملة تلك القواعد العظيمة ، ما ورد من قول النبي صلى الله عليه وسلم : (لا ضرر ولا ضرار) ، فإن هذا الحديث على قصره يدخل في كثير من الأحكام الشرعية ، ويبيّن السياج المحكم الذي بنته الشريعة لضمان مصالح الناس ، في العاجل والآجل .

وإذا عدنا إلى لفظ الحديث ، فإننا نجد أنه قد نفى الضرر أولا ، ثم نفى الضرار ثانيا ، وهذا يشعرنا بوجود فرق بين معنى الضرر ومعنى الضرار ، وقد ذكر العلماء كلاما مطولا حول ذلك، وأقرب تصوّر لمعنى الكلمتين : أن نفي الضرر إنما قُصد به عدم وجود الضرر فيما شرعه الله لعباده من الأحكام ، وأما نفي الضرار : فأُريد به نهي المؤمنين عن إحداث الضرر أو فعله .

ومن هنا ، فإن نفي الضرر يؤكد أن الدين الإسلامي يرسّخ معاني الرحمة والتيسير ، وعدم تكليف الإنسان ما لا يطيق ، فلا يمكن أن تجد في أحكامه أمراً بما فيه مضرّة ، أو نهياً عن شيء يحقق المصلحة الراجحة ، وإذا نظرت إلى ما جاء تحريمه في القرآن الكريم أو في السنة النبوية فلابد أن تجد فيه خبثا ومفسدة ، مصداقا لقوله تعالى : { ويحرّم عليهم الخبائث } (الأعراف : ١٥٧) .

والله غالب على أمره
ولكن أكثر الناس لا يعلمون